

فتح القدير

41 - { إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم } الجملة مستأنفة مقررة لما قبلها وخبر إن محدوف : أي إن الذين كفروا بالقرآن لما جاءهم يجازون بکفرهم أو هالكون أو يعذبون وقيل هو قوله : { ينادون من مكان بعيد } وهذا بعيد وإن رجحه أبو عمرو بن العلاء وقال الكسائي : إنه سد مسدته الخير السابق وهو { لا يخفون علينا } وقيل إن الجملة بدل من الجملة الأولى وهي : الذين يلحدون في آياتنا وخبر إن هو الخبر السابق { وإنه لكتاب عزيز } أي القرآن الذي كانوا يلحدون فيه : أي عزيز عن أن يعارض أو يطعن فيه الطاععون منيع عن كل عيب